في اليوم الثالث لمؤتمر «الإبداع الأسرية» السابع

التقنيات الحديثة فتحت آفاقاً جديدة لحرية التعبير

د. فاطمة نصيف: الزواج حماية للمرأة ولا حرية في العلاقات غير الشرعية

فيصل اليحيى: التضييق على الحريات دفع الشباب إلى البحث عن منابر جديدة للتعبير عن الرأي

كتب عايش المطيري:

واصل مؤتمر شركة الإبداع الاسرية السابع المنعقد تحت شعار «الحرية طريق الريادة» فعالياته لليوم الثالث على التوالي حيث قدم الخبير في مجالات الادارة والقيادة والتخطيط د. طارق السويدان دورة تدريبية حول «رباعيات صناعة القائد» امس الاول في صالح القصّر في منتزه حولي بارك، شارحا فيها الصفات القيادية التي تمكن صاحبها من التفوق والنجاح.

من جهتها تناولت الاستاذة بقسم الدراسات الاسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة د.فاطمة نصيف المفاهيم الدائرة حول اوضاع المرأة في الحياة المعاصرة، وقالت في الحوار المفتوح الذي جمعها مع الحضور النسائي ان الزواج في الاسلام يعتبر حماية للمرأة وصيانة لها منتقدة بعض الشباب الذين يعتقدون بالحرية في علاقاتهم غير الشرعية مع الفتيات.

ودعت «نصيف» الفتيات الى قراءة كتاب الله بوعي في تدبر لمعانيه متسائلة في الوقت نفسه عن عدم وجود فقيهات في عالمنا الاسلامي.

وفي اطار المنتدى الشبابي ضمن المؤتمر اجمع المشاركون في محاضرة «الحرية الالكترونية» على اهمية شبكة الانترنت في التعبير عن أفكار وآراء الشباب معتبرين ان الوسائل الحديثة في عالم الاتصالات ساعدتهم في التغلب على العقبات التي تفرضها بعض الحكومات على مساحات الرأي والتعبير.

واوضح الباحث القانوني «فيصل اليحيى» ان معنى الحرية متعدد بتعدد الانظمة والمجتمعات فبالنسبة للمسلمين تكمن الحرية في تحقيق العبودية لله بينما تكون في المجتمعات الغربية في التحلل عن كل ما هو مقدس، مميزا بين نوعين من الحريات: حرية فضائل ويقصد بها احترام الانسان لحرية الآخرين وانسانيته، وهي براية مرتبطة بمصلحة المجتمع، وعلى ذلك فان الاسلام اعتبر الحرية ضرورة للحياة وانتزاعها هنا امر واجب على الانسان، وحرية رذائل تأتي معاكسة لما سبق.

وطبقا لهذه المعطيات يرى «اليحيى» ان الحرية الالكترونية هي تعبير عن الافكار والآراء عبر الوسائل الالكترونية لافتا الى ان التضييق على الحريات دفع الشباب الى البحث عن منابر اخرى للرأي مشككا في قدرة الحكومات على فرض الرقابة على الانترنت.

وعن مدى اضافة شبكة الانترنت للفتيات قالت رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الالكتروني والباحثة في مجال المعلومات والمكتبات «حياة الياقوت» ان دخول الفتاة للانترنت محصلة طبيعية لمشاركة المرأة في المجتمع مشددة على ضرورة التزامها بالضوابط والاخلاقيات عند دخولها لعالم الانترنت مشيرة الى ان الاخير فتح ابوابا لم تكن لتفتح امام المرأة في الحياة الواقعية اضافة لاتاحته الفرص امام مجالات بديلة للشباب بصورة عامة.

وبينت «الياقوت» ان تأسيس مواقع متميزة على شبكة الانترنت يتطلب ضوابط النبي موسى عليه السلام «القوة والأمانة».

ومن جهته قال مدير منتديات الهندسة على شبكة الانترنت طارق الدرباس ان الضوابط والقوانين تحدد مجالات وجدية المنتديات الحوارية في الانترنت مشيرا الى ان تحديد الاهداف والتركيز على تحقيقها يؤدي الى التميز في العمل الالكتروني.

حرية الشباب

وعلى الصعيد ذاته اكد الاستاذ في كلية التربية الاساسية د. محمد الثويني في محاضرة «الشباب والحرية» ان تداخل الحرية مع الهوى يؤدي الى فقد معناها مشيرا الى ان من اراد الحصول على الحرية فسيحصل عليها.

وذكر «الثويني» عدة مفاهيم تسهم في تقوية ما اسماه بـ «جدار الحرية» اولها الثقة ويقصد بها اتاحة الادوار امام الابناء في محيط الاسرة عن طريق منحهم الحب والحنان خلال السنتين الاوليين من ولادتهم وثاني مفاهيم الحرية هو الاتباع من خلال الاحتذاء بخطوات الناجحين والمتفوقين، اما الاقتداء، وهو ثالث المفاهيم، فيتم باختيار الشخص لاتباع الطرف الاخر وبذلك يختلف عن مفهوم «الاتباع».

واعتبر الثويني ان التضحية شكل اساسي من اشكال الحصول على الحرية داعيا الآباء الى تربية ابنائهم على الانتقاد من خلال التعبير عن آرائهم مشددا على ضرورة تحمل الابناء مسؤولية اخطائهم.

وقال إن الحرية تصبح واقعا عند المربين التطبيقيين عند توافر حريات: الاعتقاد والاختيار والتعبير. وكان حضور المؤتمر قد وصل الى اوجه في المحاضرة الاخيرة لليوم الثالث للداعية د. عمرو خالد الذي حاضر عن «الحرية في بيوتنا» فقال ان التوبة حرية فالذنوب تثقل كاهل صاحبها لافتا الى ان الله سبحانه وتعالى يفتح ابواب التوبة أمام عبده.

ودعا خالد الى الاخلاص لله فبه تتحقق اسمى معاني الحرية اضافة الى ضرورة بحث الآباء والابناء عن المناطق المشتركة بينهم وغرس قيم الاحترام والتقدير في الاسرة.

وشدد على أهمية اتاحة الحرية في مناهج التعليم ومساعدة الأبناء على التفكير دون قيود.

● د. طارق السويدان

● د. محمد الثويني

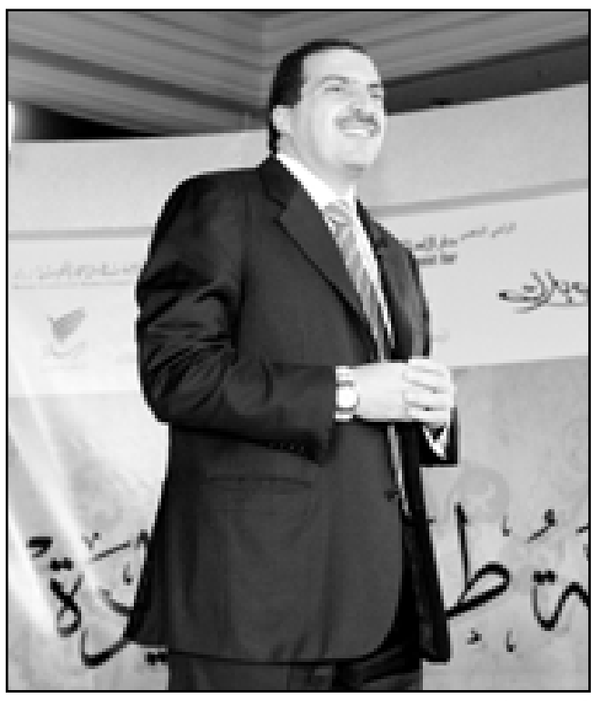
● د. عمرو خالد

د. محمد الثويني: على الآباء تربية أبنائهم على تحمل مسؤولية أخطائهم

د. عمرو خالد: الإخلاص لله أسمى معاني الحرية

● المشاركون في محاضرة الحرية الالكترونية

● حضور كثيف

● د. عادل الفلاح ود. طارق السويدان في مقدمة الحضور

(تصوير محمد قطوف)

على هامش معرض الكتاب الأربعين بالقاهرة

أمانة الأوقاف تكرم د. ناصر الأنصاري وأحمد صلاح

● جانب من التكريم

استقبل الدكتور ناصر الانصاري رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بمكتبه بالقاهرة وائل الشطي مراقب ادارة الاعلام والتنمية الوقفية بالامانة العامة للاوقاف بمناسبة مشاركة الامانة في معرض القاهرة الدولي الاربعين للكتاب لعام 2008 وحضر المقابلة احمد صلاح وكيل وزارة لقطاع التسويق والمعارض بهيئة الكتاب المصرية.

من جانبه اثنى د. الانصاري على مشاركة الامانة العامة للاوقاف بدولة الكويت في المعرض واشاد باصدارات الامانة في مجال الوقف وعلومه.

وقد قام وائل الشطي بتقديم درع تذكارية لكل من الدكتور الانصاري واحمد صلاح.

وفي ختام اللقاء وجه الشطي الشكر لرئيس هيئة الكتاب ومدير التسويق على حسن الاستقبال للوفد الاعلامي للامانة وتسهيل الاجراءات لمشاركة الامانة في معرض القاهرة الدولى الاربعين للكتاب.

بدء فعاليات البرنامج الإعلامي المتميز

د. جاسم المطوع: العالم العربي والإسلامي لم يهتم بصناعة الإعلام على الرغم من أهميتها

بدأت فعاليات البرنامج الاعلامي المتميز الذي تنظمه شركة الريادة الدولية للاستشارات ويقدمه الدكتور جاسم المطوع وسط حضور تجاوز الاربعين مشاركا بالدورة، وذلك بقاعة الشرق بفندق الهوليدي ان داون تاون.

جاء ذلك في تصريح صحفي للمدير العام لشركة الريادة الدولية للاستشارات السيدة دعاء الراوي، التي اوضحت ان د.جاسم المطوع تناول في برنامجه مجموعة من المفاهيم الاعلامية اللازمة لاعداد البرامج التلفزيونية، وتطرق إلى تحديد الفكرة وطرق ووسائل تحديدها من قبل معدي البرامج اما من خلال الواقع او من خلال البحث والمتابعة.

واضاف الراوي ان د. المطوع تناول ايضا الكثير من المعلومات المتميزة حول كتابة السيناريو، وقدم نماذجا مختلفة للمدراس الاعلامية في عملية الانتاج، كما تطرق إلى العديد من الاعمال الاعلامية بلغت تكلفتها ملايين الدولارات، ووضح الية استثمار مثل هذه الاعمال والتي حققت عوائد مجزية خلال فترة قصيرة، كما تناول البرنامج شرحا للعوامل التي ادت إلى نجاح بعض الاعمال الاعلامية الحديثة كمسلسل باب الحارة والملك فاروق على سبيل المثال.

من جانبه اكد. جاسم المطوع اهمية الاهتمام بصناعة الاعلام وخاصة على المستوى الاسلامي، حيث تخلف العالم العربي والاسلامي عن الاهتمام بهذه الصناعة، على الرغم من ان لها تأثيرا يفوق عن غيرها من الوسائل الاعلامية الاخرى، وشدد على ضرورة اهتمام المستثمرين بهذه الصناعة، حيث ان لها عوائد مالية مجزية، ولكنها بعيدة الامد، وليست كالاستثمار في اسواق العقارات او الاسهم.

دعا الدول والمنظمات الإنسانية إلى التحرك الفاعل والجاد

الكويتية لحقوق الإنسان: هل ينتظر القادة تدمير غزة وبعدها يرسلون الأدوية والأكفان؟

اعلن الدكتور عادل الدمخي رئيس جمعية مقومات حقوق الانسان: اذا نفذ الكيان الصهيوني تهديداته بتدمير غزة وقتل ابنائها فدم المسلمين في رقاب كل القادة الذين لا يحركون ساكنا امام هذه الجرائم ونار الغضب قد تطال المنطقة باسرها ولن يستطيع احد ان يوقف هذه النار المستعرة ونخشى ان تقع امور تأكل الاخضر واليابس حينما ترى الامة المجازر والدماء عبر وسائل الاعلام بل قد تصبح الارض خصبة في بعض الدول الاسلامية لوجود تجمعات تصادمية تأخذ زمام المبادرة بالدفاع عن المسلمين ولكن بطريقتها واسلوبها.

وطالب الدمخي في بيان تلقته الوطن قادة الدول العربية الكبرى ودول مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالتحرك الفاعل والجاد وعدم انتظار وقوع الكارثة ومن ثم ارسال بعض الادوية والاكفان لضحايا الاجرام الصيهوني.

● د. عادل الدمخي

وتساءل لماذا تتحرك المنظمات الدولية والانسانية بقوة ضد اي انتهاكات واقعية او غير واقعية في الدول العربية وتصمت امام هذه الوحشية والجرائم ضد الانسانية؟ ولماذا اذا وقعت حادثة لفرد واحد اذا كان من الدول الغربية او ممن يتفقون معه فكريا من المنظمات الانسانية العلمانية فانها تنتفض للدفاع عن حقوقه بينما يقتل شعب كامل وترمل نساؤه وييتم اطفاله ويمنع الدواء عن مرضاه ثم لا نجد تحركا فاعلا من المنظمات الدولية والمنظمات الانسانية لما يحدث في غزة.

مؤكدا بان مجلس الامن الدولي اصبح دمية بيد الولايات المتحدة التي تقوده كما يقود الراعي القطيع.